[74] 14 - رسالة الشرائع تأليف: الشيخ أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (329 ه‍). رسالة كتبها إلى ولده الشيخ الصدوق محمد بن علي، كما ذكر ذلك النجاشي قائلا " وهي الرسالة إلى ابنه ". قال الشيخ الطهراني: " كانت هذه الرسالة مرجع الاصحاب عند إعواز النصوص المأثورة المسندة لقول مؤلفه في أوله: إن ما فيه مأخوذ عن أئمة الهدى. فكل ما فيه خبر مرسل عنهم، وتوجد نسخة منها في الكاظمية في مكتبة سيدنا الحسن صدر الدين، وهي بخط السيد محمد بن مطرف تلميذ المحقق الحلي، وقد قرأها على أستاذه المحقق فأجازه على ظهرها، وتأريخ الاجازة سنة 672 ه‍، ومجموعها يقرب من ألف بيت ". وذهب البعض إلى أن هذه الرسالة هي بعينها كتاب فقه الامام الرضا (عليه السلام) بأدلة ذكرت وردت من قبل آخرين في مظانها. ونقل عن الرسالة المذكورة جمع كثير من العلماء، منهم: الشيخ الصدوق في الفقيه والمقنع والهداية والخصال وعلل الشرائع، والسيد ابن طاووس في مصنفاته، والعلامة في المختلف، وغيرهم. وطريق السيد ابن طاووس للرسالة هو: الشيخ محمد بن نما والشيخ أسعد بن عبد القاهر الاصفهاني، عن الشيخ أبي الفرج علي بن السعيد أبي الحسين الراوندي، عن والده، عن أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن السعيد أبي جعفر محمد بن _____